والخلق والرقع والمشي حافيا ولعق الاصابع والقصعة
واكل ما سقط على الارض من الطعام والتقاط نواة التمر
ولوه من السوق او لحم او الارض ومجالسة المساكين
ومخالطتهم وانواع الكسب من البيع والشرا واجارة
لنفسه للاعمال المباحة كرعي الغنم وسقي البستان
والكرم وعمل الطين والبناء وحمل الحطب على ظهره فان
كل ذلك وامثاله تواضع فعله الانبياء والاولياء
والكثير صدر عن سيد المرسلين عليه وعليهم صلوات
الله وسلامه اجمعين وصحابته المكرمين رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين والتجنب منه والتانف عنه
لكبر من اخلاق الجبارين ولكن كثيرا من الناس لجهلهم يعكسون
الامر **البحث الثاني** في اقسام الكبر والتكبر وآفاتهما فنقول
يعرف العلاج الجلي قد عرفت انه لا بد للكبر والتكبر من متكبر عليه
وهو اما الله وهو افحش انواع الكبر مثل نمرود وغيره
حدث نفسه انه يقاتل رب السماء عز وجل وهامان وفرعون
حيث قال انا ربكم الاعلى واما رسوله عليه الصلوة والسلام
كبعض الكفرة حيث قالوا ابهذا الذي بعث الله رسولا لولا انزل

لما نزل

لما نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم واما سائر
الخلق وعاقبة الكبر والتكبر منازعة العبد المملوك العاجز
الضعيف الذي لا يقدر على شيء لله الملك المالك القادر
القوي على كل شيء في صفة لا تليق الا بجلاله وتارة
بمخالفته في اوامره ونواهيه كابليس قال أأسجد
لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار فاذا
سمع الحق من المتكبر عليه استنكف من قبوله وتشمر
لجحده ويكفيك فيه قوله تعالى سأصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار ابى واستكبر وكان من الكافرين
د عن ابي هريرة انه قال عليه الصلوة والسلام قال الله
تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد
منهما قذفته في النار ولا ابالي م عن ابن مسعود
ان النبي عم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
وفعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق و
غمط الناس ت عن ثوبان انه قال رسول الله

الكبر

Copyright © King Saud University